الغلاة و(أفتان أنت يا معاذ؟؟)

الكاتب : أحمد أبازيد

التاريخ : 30 مارس 2016 م

المشاهدات : 6843

قال رسول الله ـ عليه السلام ـ لمن أطال "الصلاة" على "الصحابة": أفتّانٌ أنت يا معاذ؟

لقد خاف رسول الله على جيل الصحابة المكرّم أن يفتنهم عن دينهم تطويل ركعةٍ في الصلاة الواجبة، وهو موجود بين ظهرانيهم ويتنزل عليه الوحي، فكيف يسمعها ولا يراجع منهجه مَنْ قدّم الدين لمجتمعات واسعة متنوعة اليوم كصورة من القهر والإكراه والجلد والتعذيب وسفك الدم ومصادرة الرأي والحريات والهواء والأرواح؟

إن الفتنة كل الفتنة في وجود مناهج الغلو التي صنعت موجات تتصاعد من الإلحاد والنكوص عن الدين، وأعطت مصداقية واقعية لخيالات وأكاذيب الحاقدين على الإسلام وقضايا الشعوب العربية والمسلمة.

وهذه الفتنة المتيقظة لا تنام بغير مواجهتها بجهود مكثفة لا تنام أيضاً من أهل الفقه والرأي والتأثير، ومن لم يكن يخاف على ثورة تضيع فليخف على دينٍ يغيب، وقد علمتنا خمس سنوات من التجربة أن الرضوخ لمزايدات الغلاة (كما فعل من قلد شعاراتهم ورفض علم الثورة يوماً) لا يزيدها إلا تمكيناً.

صفحة الكاتب على فيسبوك

المصادر: